

611. التوحيد أصل في العباد والوثنية طارئة - الشيخ عبد القادر

شبيبة الحمد

عبد القادر شبيبة الحمد

واشرت الى ان التوحيد هو الاصل الذي من اجله وجدت العباد على الارض جميع ما خلق الله عز وجل في السماوات والارض تابع لهذه فجميع ما في السماوات والارض مخلوق في الاصل من اجل الانسان على حد قوله هو الذي خلق لكم - [00:00:00](#) في الارض جميعا. وخلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه والمقرر عند علماء الشرائع السماوية ان التوحيد اصل والوثنية طارئة. الشرك طاري على التوحيد وليس التوحيد هو الذي طرا على الشرك. لكن للاسف ان اكثر جامعات الدنيا حتى -

[00:00:30](#)

المنتمية منها الى الاسلام تقرر عكس هذه القاعدة. وقد اثرتها كثيرا وبينت انهم يزعمون ان الشمس وهي تدور حول نفسها في قديم الزمان انقطعت منها قطعة وهي الارض. وانها بعد دهر طويل ووجد عليها الماء - [00:01:06](#) وبعد مدة طويلة الماء وتغير فوجدت منه حوافير حيوانات طفيلية. كمثل اي ماء اس يتغير فتوجد فيه الحيوانات الطفيلية. وان الانسان كان من بين هذه الطفيليات. وانه اخذ دهرًا طويلًا يسبح في الماء - [00:01:30](#) ويعيش في الماء مثل باقي الحيوانات المائية. ويطلق عليه هؤلاء الجاهلون في هذه الفترة اسم الانسان المائي. وبعد مدة بدأ يقلب في البر حينًا وينزل الى البحر حينًا ويأكل من المستأمن من الادغال والغابات. النبتة على الشاطئ - [00:01:50](#) ويسمى حينئذ الانسان البريمائي. واني بعد مدة طويلة من الدهر انا في حيوان حياة البر كاملة. وتأقلم لها وصار يعيش في البر ويسمى الحياة الانسان البري. ثم بعدين الحجري ثم بعدين كما تزعمون كما يزعمون. قلت ان - [00:02:10](#) هذه اه القاعدة التي انتشرت في مدارس الدنيا لا يقولها في الاصل من يؤمن بفاطر السماوات والارض الذي يؤمن بها لا يؤمن بالله. حتى ولو كان اللي يدرسها اسم مسلم وقد ينتمي الى العلم الاسلامي - [00:02:30](#) احيانًا قد يسمى من علماء الاسلام. لكن الواقع المقرر عند في شريعة الله وهي كافية شافية ان الله خلق ادم بيده. واول انسان على وجه الارض بعد ما خلق الجن من قبله. على حد قوله وما خلقت الجن والانس - [00:02:50](#) انس الا ليعبد. هنا ولا على حد قوله والجنة خلقناه من قبل ومن نار السموات. فالجنة خلق من النار كما بين الله عز وجل وخلق ادم من طين وصوره. وبعد مدة والملائكة حتى الملائكة ما يعرفون هذا الخلق اللي موجود - [00:03:13](#) في الجنة المصور من الطين اللي على هيئة ما شافوها قط هذا الانسان جلس دهر طويل على حد قوله. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئًا مذكورًا. انا خلقنا الانسان من نطفة يعني ولده ولده - [00:03:33](#) ولا الانسان الاول من طين وبعدين ولده من آآ انا خلقنا الانسان من نطفة يعني ولد الانسان الاول. الانسان الاول اللي هو ادم من الطين الا تعلم الانسان اللي هو ادم. حين من الدهر يعني مدة طويلة في الجنة وهو مصغر من الطين والملائكة ما يدرون وش هالشخص ده؟ لكن لما نفخ - [00:03:48](#)

فيه من روح قال للملائكة افسدوا له - [00:04:08](#)